

الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

وعلاقتها باتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط .

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أ / قدار زين الدين (طالب دكتوراة)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د/دودو بلقاسم (أستاذ محاضر – أ –)

ملخص البحث باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية و اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط ، استخدمنا المنهج الوصفي ، و تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والتي شملت على (150) تلميذة و (15) أستاذًا بمرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة بني حواء ولاية الشلف ، وكأداة لجمع البيانات فقد اعتمد الباحثان على مقياس الكفايات التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية، من إعداد كل من "أحمد زكي صالح" و "رمزية غريب" حيث يحتوي على (44) عبارة مقسمة إلى أربع محاور : تخطيط البرامج ، التواصل ، التقويم ، طرق و أساليب التدريس ، كما تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، والذي صمم من طرف كينيون و ترجمه إلى العربية (محمد حسن علاوي) ، يتكون من (06) أبعاد و (54) عبارة شاملة على النشاط البدني كخبرة ، النشاط البدني للياقة و الصحة ، النشاط البدني لخفض التوتر،النشاط البدني كخبرة للنفوق الرياضي ، وكوسائل للمعالجة الإحصائية وتحليل النتائج استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، و أثبتت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق في الكفايات التدريسية لدي الأساتذة تعزي إلي متغير الخبرة المهنية ، كما أثبتت انه لا توجد فروق في اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تعزي إلي متغير الكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية : التدريس ، الكفايات ، الاتجاهات ، النشاط البدني الرياضي .

ملخص البحث باللغة الأجنبية :

Abstract :

The aim of the study is to find out the relationship between the Teaching competencies and attitudes of females toward the educational physical and sporting activity in the phase of middle school ,To Achieve this aim the researchers used the descriptive method considering that the nature of the subject imposes The method in the research , the specimen was selected randmoly , which included (150) students and (15) teachers at the middle school in the province of Beni Hawa – chlef state , in order to collect the information , the researchers relied on the measure of teaching competencies to be applied on the teachers of physical education and sports, this measure was prepared by Mr : "Ahmed Zaki Saleh" and Ms : "Ramziya Gharib" . The measure contains (44) terms divided into four '04' dimensions : Program Planning , Communication , evaluation , methods of teaching , in addition to this we used a measure of attitudes toward the sporting and

physical activity , this was designed by Mr:(kinion) and translated to Arabic Mr :(Mohamed Hassan Allawi) , the measure contains (06) dimensions and (54) terms including : Physical activity as an experience, physical activity for fitness and health, physical activity to reduce stress, physical activity as an experience of sporting superiority , As regards to statistical analysis , the researchers used the SPSS program , the results of the study proved that There are no statistically significant differences in the attitudes of females towards the practice of sport physical education attributed to the variable Teaching competencies of the teachers of physical education and sports.

Key words : physical and sporting activity , teaching , directions ,competencies

Résumé:

L'objectif de cette étude est de connaître la relation entre les compétences d'enseignement et les attitudes des filles envers la pratique de l'éducation physique sportive éducative au niveau de l'enseignement moyen, et la nature du sujet consiste une approche descriptive fondée sur un échantillon aléatoire, qui a été choisi aléatoirement de la communauté de recherche, qui comprenait (150) écolière et (15) professeur d'éducation en moyen dans la province de béni haoua a Chlef, et comme outil de collecte de données les chercheurs ont appliquer un teste mesurent les compétences d'enseignement chez professeurs d'éducation physique et sportives, préparés par « Ahmed Zaki Saleh » et « raamzia gharib » composé de (44) énoncés est divisé en quatre domaines: la planification, la communication, évaluation, moyens et méthodes d'enseignement programme, et aussi une deuxième mesure des attitudes vers les activités physiques et le sport, qui a été conçu par Kenyon et traduit en arabe par (Mohammad Hassan Allaoui), et qui se compose de (06) dimensions et (54) déclarations basé sur l'activité physique comme une expérience, l'activité physique, la condition physique et la santé, l'activité physique pour la réduction du stress, l'activité physique comme une expérience pour l'excellence et la performance sportive, et comme un moyen de traitement et d'analyse statistique des résultats, nous avons utilisé le programme appelé (l'ensemble statistique pour des sciences sociales) SPSS, et les résultats de l'étude on prouvés qu'il n'y a pas de différences statistiquement significative dans les attitudes des filles envers la pratique de l'activité l'éducation physique sportive dans l'enseignement suffisamment variables professeur d'éducation physique et des sports

Mots-clés: enseignement, compétences, orientation, sports activités physiques.

الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

وعلاقتها باتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط
مقدمة :

أصبحت التربية البدنية و الرياضية مجالاً كبيراً يتسابق فيه الكثير من العلماء والمختصين ببحوثهم ودراساتهم لتطويرة والنهوض به للوصول إلى أقصى الدرجات في هذا المجال. ويهدف النشاط البدني الرياضي التربوي إلى تنمية قدرات الفرد الجسمية والعقلية وسماته الوجدانية والاجتماعية حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع ويتأثر به فممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الجسم الصحة فيصبح الفرد أكثر قدرة على العمل وما تتطلبه من مواقف تجعل العقل نشطاً والفرد أكثر استعداداً للتفكير و الاستيعاب، كما تكسبه قيماً تجعله أكثر قبولاً في المجتمع.

ومن أجل تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التعليمية لا بد أن تكون لها مقومات أساسية تركز عليها في أداء وظيفتها، كما يلعب الأستاذ دوراً هاماً في هذه المقومات لدوره القيادي الذي يظهر من خلال قيادته للتلاميذ داخل الصف كما تلعب شخصية الأستاذ دوراً في تكوين اتجاهات التلاميذ وأنماط سلوكهم.

ومن أجل إنجاح العملية التربوية لا بد من نجاح الأستاذ في إيصال الأفكار والمعلومات بطريقة جيدة حتى يتم استيعابها من طرف التلاميذ بسهولة حيث يرى قاسم محمد خزعلي "أنه في ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين يتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفايات التدريسية لأدائه".

وحسب ما أشارت له الأدبيات التربوية أصبح أسلوب الكفايات من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد وتدريب الأساتذة و تقويمهم، كما أن إعداد الأستاذ قائم على الكفايات وجد اهتماماً كبيراً من المؤسسات التربوية، وهذا من أجل رفع مستواه العلمي والوظيفي وغرس المفاهيم والمعتقدات والاتجاهات اللازمة لتعليم تلاميذه .

كما انه توجد لدى التلاميذ عديد من الاتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات، إلا أنها تتغير مع الزمان والمكان، وهذا مرتبط بقوة هذه المواقف وقدرتها في التأثير على التلاميذ بحيث تترك لهم آثار قوية تدفعهم لتغيير اتجاهاتهم نحو القضية المتعلقة بالموقف الذي تعرضوا له، وبما أن النشاط البدني والرياضي هو أحد القضايا التي يمكن الاتجاه نحوه وهذا الاتجاه يكون إما ايجابي أو سلبي، غير أن لهذا الاتجاه أسباب ومبررات في وجهة نظرة التلاميذ، كما أنه يتأثر ببعض المتغيرات التي قد تساهم في زيادة قوته أو إضعاف هذا الاتجاه. و تأتي

هذه الدراسة لتسهم في التعرف بالكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، وعلاقتها بتكوين اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط و لغرض تحقيق هذه الدراسة اخترنا عينة من تلميذات مرحلة التعليم المتوسط مستخدمين المنهج الوصفي لكشف جوانب الدراسة .

الإشكالية:

يرى الكثير من خبراء التربية البدنية و الرياضية أن القائمين عن تدريس هذه المادة يجب أن يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة والمهارات الرياضية المختلفة وهذا ما جاء في دراسة (تشومبيرج) حيث أشارت إلى حاجة العملية التعليمية إلى معلمين ذو كفايات تدريسية (أمينة عباس وعبد العزيز الحر، 2003، 45) . و هذه الكفايات تؤهله للقيام بدوره بكفاية و فعالية عالية حيث أن كلما امتلك الأستاذ كفايات تعليمية أكثر كلما كان أكثر فعالية. وكما أن إنجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة الأستاذ ، فالأستاذ وما يتصف به من كفايات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد التلاميذ على التعلم ، و إن امتلاك الأساتذة للكفايات التعليمية سيؤدي لقرارتهم ويثري خبراتهم و يساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية. (محمد حسن ، 2007، 16)

لهذا يعتبر الأستاذ طرفا أساسيا في العملية التربوية فخصائصه الانفعالية والمعرفية لها دورا هاما في فاعلية هذه العملية ، كما يعتبر الأستاذ القدوة المثالية للتلميذ إذ يرى هذا الأخير في أستاذه الصورة الصادقة للوصول إلى تحقيق أهدافه و يعد إعداد المعلم من العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة جوانبه و المعلم الكفاء هو القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان وهو الذي يكرس جهوده لإيجاد الفرص التعليمية الأفضل لتلاميذه و كذلك يستطيع أن يؤثر في مستويات تحصيلهم وكذا تهيئة الجو الملائم لنمو التلميذ من الناحية النفسية والعقلية و تكوين سلوكياتهم و اتجاهاتهم ليؤثروا بشكل إيجابي في مجتمعهم. (ماجد عبد الكريم و عمر موسى ، 2006 ، 252)

فالاهتمام بالجوانب النفسية و الوجدانية و الاتجاهات أصبح الخيار الأمثل و المناسب لفهم حقيقة الأفراد و تحديد اتجاهاتهم و يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع و الثقافة لأن الفرد يكتسب من مجتمعه و ثقافته و الاتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة و بعض الأفراد الآخرين كذلك .

حيث أثار موضوع الاتجاهات اهتمام كل من علماء النفس و الاجتماع منذ فترة طويلة فاتجاه الفرد نحو أية فعالية في الحياة المعاصرة يعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر في اختيار الفرد لتلك الفعالية و التفاعل معها . ويمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك، فالاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني الرياضي تلعب دورا هاما في الارتقاء بهذا النوع من النشاط لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تثيره لممارسة النشاط و الاستمرار فيه بصورة منتظمة . (نغم خالد ، 2012)

وللنشاط البدني الرياضي التربوي أهمية بالغة بالنسبة للأفراد حيث أن التلميذ في حياته يحتاج إلى الإثارة و المغامرة و الانتماء من أجل تنفيس طاقاته حبا للنشاط و لا يحقق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف و هذا ما يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضة أن يوفره للتلاميذ لأن النشاط البدني الرياضي التربوي هو جزء بالغ الأهمية كونه يسعى إلى تنمية الفرد و عدم وجود أستاذ ذو كفاية عالية سيقابله مشكلة النفور و عدم اهتمام التلاميذ بالنشاط البدني الرياضي (إبراهيم محمد و محمود احمد ، 2011 ، 252)

و انطلاقا من أن النشاط البدني الرياضي مادة تعليمية تربوية داخل وسط تعليمي يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ و التلميذ لما يحتويه هذا النشاط من مميزات ، فقد تمحورت مشكلة الدراسة لمعرفة اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي و علاقته بالكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، وبذلك طرحنا التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق في الكفايات التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية
- هل توجد فروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى إلى متغير الكفايات التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية ؟

- الفرضيات :

- توجد فروق في الكفايات التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية
- توجد فروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى إلى متغير الكفايات التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية.
- أهداف الدراسة :
- تحديد العلاقة بين كفايات التدريس لأستاذة التربية البدنية والرياضية اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .
- معرفة طبيعة اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

- الإطار النظري والدراسات المشابهة :

- الكفاية التدريسية : تعرف الكفاية التدريسية بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع فيه تحسين العملية التعليمية و تطويرها. (مصطفى السايح محمد ، 2001 ، 83) .

- الاتجاهات :

يعدُّ المفكر الانجليزي (هربرت سينسر) من أوائل علماء النفس الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات (Attitude) فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه. (محمد عبد العزيز غرابوي، 2007، 07)

يعرفُ (غيلفورد) Guilford " الاتجاه بأنه استعداد خاص يكتسبه الأفراد بدرجات متفاوتة، يستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف " (صالح حسين الدايري و وهيب مجدي الكبسي ، 1999 ، 121)

- الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي:

يرى المربون أن تطوير اتجاهات ايجابية نحو النشاطات المتنوعة المرتبطة بها هو هدف مهم تسعى التربية إلى تحقيقه عند الطلاب، وأن المدرسة ليست وضعا محايدا من حيث التأثير في الطلاب واتجاهاتهم، لأن ما يجري فيها من حوادث يؤثر في إحساس الطالب بالأمن والكفاءة والقيمة الذاتية . وهي جوانب ترتبط على نحو وثيق بعملية تكوين الاتجاهات نحو المدرسة، فالعلامات المدرسية التي ينالها الطالب نتيجة أداءه لمهمة تعليمية معينة في درس التربية الرياضية تشكل إحدى القرائن المهمة التي تمكنه من معرفة موقف المعلم حياله والتي تؤثر في أداءه المستقبلي.

الدراسات المشابهة :

- الدراسات المتعلقة بالاتجاهات :

- دراسة لحكي كمال (2009) : الاتجاهات النفسية نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي، اختار العينة بطريقة عشوائية و بلغ عدد أفرادها 100 تلميذ من كلا الجنسين (50 ذكور، 50 إناث)، عينة التلاميذ الغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي ، و قد اختار هذه العينة بطريقة مقصودة والتي بلغت 50 تلميذ من كلا الجنسين (25 ذكور، 25 إناث) ، وبالتالي عدد أفراد العينة الكلية 150 تلميذ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بتطبيق مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، و أعد صورته العربية محمد حسن علاوي، ويتكون هذا المقياس من 6 أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني (النشاط البدني كخبرة اجتماعية، النشاط البدني الصحة و الوقاية، النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة، النشاط البدني كخبرة جمالية، النشاط البدني لخفض التوتر، النشاط البدني كخبرة التفوق الرياضي)، و قد أسفرت نتائج الدراسة أنه هناك فروق في طبيعة الاتجاهات نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي و الاتجاهات النفسية

للذكور أكثر ايجابية من الإناث نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي، و أن ممارسة النشاط الرياضي تعمل على حفظ الصحة و اللياقة، كما وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين في اتجاهاتهم نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية.

- دراسة نجم عبد الله النعيمي و محمود صالح العبيدي (2009) : " العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي و الاتجاه نحو درس التربية الرياضية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز و الاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب و طالبات المرحلة المتوسطة، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي على عينة من 426 طالب و طالبة المرحلة المتوسطة، للتعرف على الفروق بين طلاب و طالبات المرحلة المتوسطة في كل من دافعية الانجاز و الاتجاه نحو درس التربية الرياضية، و قد أسفرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين دافعية الانجاز و الاتجاه نحو درس التربية الرياضية لصالح الطلاب، و أن دافعية الانجاز في درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات، كما أن الاتجاه نحو درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات .

- الدراسات المتعلقة بالكفايات :

- دراسة مساحلى الصغير (2004) : دراسة مدى إدراك التلاميذ للكفايات التربوية لمدرسي التربية البدنية و الرياضية و أثرها على دافعتهم للتعلم و التعامل داخل القسم .

هدفت الدراسة إلى انجاز خطوة أولية على درب التعرف لبعض أداءات التدريس و القيم الشخصية لمدرسي التربية البدنية و الرياضية من وجهة إدراك تلامذتهم و تحديد مستوياتها مما تسهم في معالجة برامج المعلم الكفاء، و إلى إمكانية التنبؤ بدافعية التلاميذ لتعلم المادة و كذا نوعية التفاعل أثناء الدروس من خلال تجسيد الوزن النسبي لكفايات التربية لدى معلمهم و ذلك لما لهذا الأخير من دلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها، و استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المنهج الارتباطي) على عينة مقصودة من حيث المستوى التعليمي (الثالثة ثانوي) و عينة عشوائية من حيث الخصائص الأخرى (السن ، الجنس ،....) حيث تمثلت عينة الدراسة (95 تلميذا و 70 تلميذة) أي 165 فردا في المجموع، و لقد استخدم الباحث مقياس الدافعية لتعلم مادة التربية البدنية ، كما استخدم أداة حمدان للتفاعل اللفظي الشامل في صورتها المبسطة على شكل بطاقة ملاحظة منظمة في القسم ، و استخدم أيضا مقياس استطلاع آراء التلاميذ حول كفايات مدرسيهم التربوية، و لقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه هناك علاقة ارتباط بين الكفايات التربوية لدى المدرس و دافعية تلاميذه للتعلم كما أنه يمكن التنبؤ بنوعية التفاعل الايجابي السلبي أثناء العمل التربوي من خلال معرفة دافعية التلاميذ للتعلم.

- دراسة بروج كمال (2015) : الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم الثانوي .
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي، ثم الكشف عن الفروق في الكفاءة التدريسية تبعا لمتغير الصفة و الخبرة و المؤهل العلمي ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في تكوين الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي تبعا لمتغير الجنس و المستوى و استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية تكونت من 270 تلميذ و تلميذة من المرحلة الثانوية ، و عينة مقصودة من 26 أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمقاطعة تنس و من أجل جمع المعلومات استخدم الباحث مقياسين كأداة للدراسة مقياس الكفاية التربوية (التدريسية) و مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية أهمها: T TEST و معامل الارتباط بيرسون ، و خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:
- في الفرضية الأولى و الثانية و الثالثة وجد أن عامل الصفة المهنية و الخبرة و المستوى العلمي لا يؤثران في تكوين الكفاءة التدريسية ، أما في الفرضية الرابعة فكان عامل الجنس لا يؤثر في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في أبعاد التوتر و مخاطرة و بعد خبرة جمالية و بعد التفوق الرياضي، حيث وُجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.
- بينما في الفرضية الخامسة تبين أن عامل المستوى لا يؤثر في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خبرة اجتماعية ، و في الفرضية السادسة وجد الباحث أن لبعده كفاءة التخطيط ليس له علاقة بأبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خبرة اجتماعية و التفوق الرياضي، كما أنه لا توجد علاقة بين كفاءة الاتصال و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خفض التوتر و التفوق الرياضي، في حين أنه لا توجد علاقة بين كفاءة التقويم و اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خبرة جمالية، و في الأخير تبين أنه لا توجد علاقة بين كفاءة أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد الصحة و اللياقة و خفض التوتر.

إجراءات البحث الميدانية :

- المنهج المتبع :

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها، و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، 2010، 53) ، حيث يرى (موريس أنجريس) أن المنهج ينص على كيفية تصور و تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما. (موريس أنجريس ، 2006، 99)

و لقد استخدمنا المنهج الوصفي ، وهو استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها . (رابح ترمي ، ، 1984 ، 23)

- مجتمع البحث:

مجتمع التلميذات: تلميذات مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة بني حواء وقدر عددهم 1560
مجتمع الأساتذة: أساتذة التربية البدنية والرياضية بمقاطعة بني حواء وقدر عددهم بـ 15 أستاذ

- عينة البحث:

قمنا باختيار 150 تلميذة بطريقة عشوائية من مجتمع التلميذات ، و 15 أستاذ من مجتمع الأساتذة .

مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : أجريت الدراسة بمتوسطات مقاطعة بني حواء ولاية الشلف .
- المجال الزمني : من شهر أكتوبر 2016 إلى غاية شهر مارس 2017 .
- المجال البشري : تمثل في تلميذات و أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة بني حواء

- أدوات البحث :

1- مقياس الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يتكون مقياس الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية : (تخطيط البرامج و الأنشطة و تنفيذها ، التواصل مع المحيط المدرسي ، التقويم ، طرق و أساليب التدريس) .

الجدول رقم : (01) : يمثل أبعاد مقياس الكفايات التدريسية و عدد العبارات المنتمية لكل بعد

البعد	عدد العبارات
تخطيط	12
التواصل مع المحيط المدرسي	09
التقويم	09
طرق و أساليب التدريس	14

مفتاح التصحيح:

الجدول رقم (02) : يمثل مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الكفايات التدريسية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

2- مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي : و ضعه في الأصل (جيرالد كينون) و أعد صورته العربية (محمد حسن علاوي) و الذي يتألف من 06 أبعاد و يحتوى على 54 عبارة .

ولقد استطاع (كينون) أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي على النحو التالي :

النشاط البدني كخبرة اجتماعية ، النشاط البدني للصحة و للياقة، النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة، النشاط البدني كخبرة جمالية ، النشاط البدني لخفض التوتر، النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي .

الجدول رقم (03) : يبين توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب أبعاد المقياس.

الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	المجموع
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	20 - 17 - 11 - 25 - 29	19 - 39 - 49	08
النشاط البدني للصحة و للياقة	10 - 15 - 18 - 23 - 32	06 - 27 - 36	11
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	07 - 28 - 42 - 50 - 53	13 - 22 - 38 01	09

09		-35-33-30- 14- 08- 48-45-41-03	النشاط البدني كخبرة جمالية
09	54- 31	51-44-37-26- 21- 16- 5 - 12	النشاط البدني لخفض التوتر
08	52- 46- 24- 05	43- 34- 09- 6 - 02	النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي

الجدول رقم (04) : يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة

الآراء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
موافق بدرجة كبيرة	05	01
موافق	04	02
لم أكون رأي بعد	03	03
غير موافق	02	04
غير موافق تماما	01	05

- الأسس العلمية لأدوات البحث :

- مقياس الكفايات التدريسية :

أ- الثبات : للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقة إعادة الاختبار. حيث طبقنا الاختبار على عينة من الأساتذة قوامها 12 أستاذ ثم بعد 03 أسابيع أعدنا نفس الاختبار في نفس الظروف على نفس العينة. و بعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبار الأول و الثاني اتضح أنه يساوي 0.75 عند مستوى الدلالة 0,01 و هو دال .

ب - صدق الاختبار : اعتمد الباحث على

إ- صدق المحكمين : حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذين لديهم خبرة علمية في هذا المجال ، حيث قدر عددهم بـ 05 أساتذة ، وذلك من أجل التأكد من الصياغة الملائمة للعبارة و وضوحها و دقتها وفق ما يتلاءم مع البيئة المحلية ، و أكد جميع الأساتذة المحكمين أن المقياس مناسب و ملائم للدراسة .

ب - الصدق الذاتي : معامل الصدق الذاتي $= \sqrt{0.75} = 0.86$

- مقياس كينيون للاتجاهات:

بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا و حساب معاملات الثبات و معامل الصدق ، قمنا بتطبيقه على (80) تلميذة من أفراد العينة الإجمالية .

- الثبات: قمنا بتطبيق طريقة إعادة تطبيق الاختبار لدى نفس العينة و نفس الظروف ، فقد دلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجات عالية من الثبات و هذا ما يمثله الجدول التالي :

الجدول رقم (05) : يبين ثبات و صدق مقياس كينيون لقياس الاتجاهات:

الأبعاد	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	80	0.83	0.91
النشاط البدني للصحة و اللياقة	80	0.77	0.87
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	80	0.88	0.93

0.95	0.91	80	النشاط البدني كخبرة جمالية
0.94	0.90	80	النشاط البدني لخفض التوتر
0.95	0.92	80	النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي

-معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

الجدول رقم (06) : يبين معامل الثبات لمقياس الاتجاهات بطريقة الفا كرونباخ

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرونباخ
الاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي الترويبي	54	0 ,70

و لقد تم التأكد من صدق و ثبات الاختبار في البيئة الجزائرية من طرف العديد من الباحثين مثل : دراسة ربوح صالح: فقد استخدم معامل الصدق الذاتي و ذلك بحساب الجذر التربيعي للثبات، و قد وجد أن الاختبار صادق و ثابت

- الأساليب الإحصائية :

استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS20 للتعرف على الأساليب الإحصائية التالية: T تاست ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط بيرسون .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :
- توجد فروق في الكفايات التدريسية للأستاذة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية

- الجدول رقم (07) : يمثل دلالة الفروق في الكفايات التدريسية باختلاف الخبرة المهنية

الدلالة الإحصائية	T الجدولية	درجة الحرية	T المحسوبة	عينة الأساتذة ذو خبرة أكثر من 5سنوات في التدريس ن=9		عينة الأساتذة ذو خبرة أقل من 5سنوات في التدريس ن=6	
				ع	م	ع	م
دال	1,77	13	14,140	8,61	189	2,60	138

- التحليل :

من خلال الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لعينة الأساتذة ذو خبرة أقل من 5سنوات في التدريس المقدر عددهم ب (6) بلغ 138 وبانحراف معياري قدره (2,60)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الأساتذة ذو خبرة أكثر من 5سنوات المقدر عددهم (9) (189) وبانحراف معياري قدره (8,6) درجة أما قيمة T المحسوبة بلغت (14,14) وهي أكبر من قيمة T الجدولة عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (13) وهي دالة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية للأساتذة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية .

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية للأساتذة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية حيث تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصل إليها كل من العوض 1996 ودراسة الشمري 2003، ودراسة ألمغبري 2007 والتي تشير إلى وجود فروق في الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية كما أن لهذه الأخيرة دور في توفر الكفايات التدريسية للأستاذ و تعارضت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من أبو هادي 2000 والحضرمي 2003 وأبو داود 2008 ، كما أن الباحث يعزو هذا الاختلاف بين الأساتذة إلي أن الخبرة التدريسية تزود الأستاذ بالأساليب و الاستراتيجيات التدريسية المتعددة و التي تم اكتسابها من خلال التدريب و التكوين المستمر و لسنوات طويلة تحت إشراف المفتشين .

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

توجد فروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى إلى متغير الكفايات التدريسية للأستاذ .

- الجدول رقم (08) : يمثل دلالة الفروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي باختلاف الكفايات التدريسية للأستاذ .

الكفايات التدريسية	مرتفعة	متوسطة	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اتجاه التلميذات	م=194.01	م=194.93	0.48	1.77	148	0.62	غير دال

- التحليل :

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي بين الذين يدرسون عند أساتذة ذوي كفاية تدريسية مرتفعة وأساتذة ذوي كفاية تدريسية متوسطة حيث بلغت قيمة T المحسوبة (0,48) وهي أقل من قيمة T الجدولية التي بلغت (1,77) عند مستوى دلالة (0,62) و درجة حرية (148) وهذا ما يعني عدم وجود فروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى إلى متغير الكفايات التدريسية للأستاذ مرتفعة متوسطة .

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أنه لا توجد فروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى إلى متغير الكفايات التدريسية للأستاذ مرتفعة متوسطة حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج التي توصل إليها بروج كمال 2015 وهي الدراسة التي ربطت بين المتغيرين وعليه يمكن القول أن الكفاية التدريسية لأستاذ مرتفعة كانت أو منخفضة لا تؤثر في اتجاهات التلميذات بل قد تتحكم فيها عوامل أخرى كالبينة المدرسية و المستوى الدراسي والوضع الأسري و المحيط الاجتماعي و ثقافة المجتمع إضافة إلى الوازع الديني و المستوي المعيشي.

الاستنتاج العام:

إن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة الكفاية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتكوين اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط ، وبعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية للأساتذة تعزى إلى متغير الخبرة المهنية وهذا ما أكد صحة الفرضية الأولى ، أما نتائج الفرضية الثانية فقد كانت معاكسة حيث بينت النتائج المحصل عليها لا توجد فروق في اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى إلى متغير الكفايات التدريسية للأستاذ .

الإقتراحات :

- إجراء دراسة مماثلة حول الكفايات التربوية اللازمة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية.
- دراسة أثر تنمية كفايات أستاذ التربية البدنية و الرياضية على أداء تلاميذهم في مادة التربية البدنية و الرياضية و للمراحل التعليمية المختلفة.
- القيام بدراسة مشابهة للدراسة الحالية تُستخدم فيها بطاقة ملاحظة لمعرفة الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية .
- إجراء دراسة لكل بعد من أبعاد الكفايات التدريسية ودوره في تكوين اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني .

قائمة المراجع :

- 1- أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، أولوية الكفايات التدريسية و الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعلم العام بقطر من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 20 قطر، 2003 .
- 2- رابح تركي، مناهج البحث العلمي في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984
- 3- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط4، الأردن، 2010 .

- 4- صالح حسين الداھري و وهيب مجدي الكبسي، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الكندي للنشر ، الأردن، ، 1999 .
- 5- عبد اليمين بوداود و عطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009 .
- 6- عطا الله احمد و آخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009
- 7- ماجد عبد الكريم أبو جابر و عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم المبادئ و المفاهيم، يزيد للنشر، ط1، عمان، 2006 .
- 8- محمد حسن العمارة، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية و الأكاديمية، دار المسيرة، ط2، عمان، الأردن، 2007 .
- 9- محمد عبد العزيز غراوي، الاتجاهات النفسية، ط1، دار أجنادين للنشر و التوزيع، الأردن، 2007 .
- 10- مصطفى السايح محمد، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية. مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، 2001 .
- 11- منى عبد الحليم، الاتجاهات الحديثة المعاصرة في علم النفس الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، 2009
- 12- موريس أنجرس ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2006.
- 13- نغم خالد نجيب الخفاف، اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة الموصل نحو ممارسة لعبة كرة القدم للصالات، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مج 18، عدد 59، 2012 .
- 14- نجم عبد الله النعيمي و محمود صالح النعيمي، العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي و الاتجاه نحو درس التربية الرياضية، مجلة الرافدين لعلوم الرياضة، مج 15، عدد 51، 2009.
- 15- يوسف حرشاوى، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي، (18،19) سنة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2005 جامعة الجزائر

- المراجع الأجنبية :

- Christan loarer joel Salle, la pratique sportive a l école primaire 2012
- Cora bra limi : l'approche par compétence; un livre de changement des pratiques en santé ay quebec, I N S P , quebec, canada, 2011